

زائل الظل وقصصه أخرى



بقلم
سارة عادل محمود

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع



رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

المدير العام

أحمد فؤاد الهادي

مدير الإنتاج

مصطفى عماد

الكتاب: زائل الظل

اسم المؤلف : ساره عادل محمود

الطبعة الأولى

تصنيف الكتاب : قصص أطفال

التصميم والإخراج: حسن عبد الحلیم

المقاس: ١٤ × ٢٠

رقم الإيداع: ٤٨٢٨ / ٢٠٢١

الترقيم الدولي: 987-977-993-082-4

العنوان : ٣ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة

التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢

Email : Yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

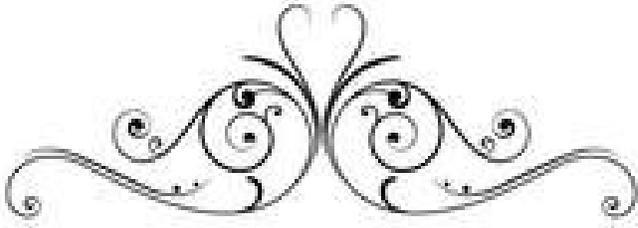
جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الإهداء

لكل طفل محيت ابتسامته لكل طفل ذرف دموعاً
لفقدان والديه لكل طفل فقد وطنه أهديه
سطور مجموعتي
لعلها ترسم طيف ابتسامة على ثغره الصغير
لتنسيه للحظة وجع فقدان الوطن...

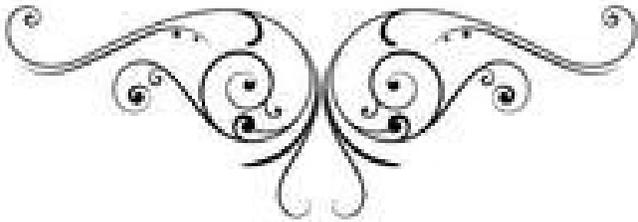
شكر وعرافان

المؤلفة



المخلص

الله يرزق الله يعطي فمن توكل على رب
العالمين لن يضيع ، قيم ومبادئ أخلاقية كثيرة
احتوتها مجموعة زائل الظل بطريقة خيالية
ومشوقة يتعلمها الطفل ويستفيد منها.



الحقيبة العجيبة



يوجد في بلدة صغيرة فتى صغير اسمه سعيد. كان مهذبًا وذكيًا، ولكنه كان فقيرًا. وكانت والدته مريم تبيع الخبز في الصباح الباكر، فكان يرافقها لبيع الخبز، ويراقب الأطفال من سنه وهم يذهبون إلى المدرسة فيحزن كثيراً لأنه فقيرًا ولا يستطيع الذهاب إلى المدرسة.

وفي صباح أحد الأيام، قرّر أن لا يذهب مع والدته، بل ذهب إلى المدرسة ووقف أمام النافذة ليستمع إلى الدروس، فأعجبه هذه الفكرة.

كان يذهب كل يوم ويقف أمام النافذة ليستمع إلى الدروس.



وذات يوم رآه مدير المدرسة، وصرخ في وجهه قائلاً له: ماذا تفعل هنا أيها الولد الشقي؟ فقال سعيد: أنا هنا كي أستمع إلى الدروس، فقال مدير المدرسة: لماذا لا تدخل الفصل إذاً؟ فقال له سعيد: أنا فقير ولا أملك مالاً لشراء كتب وملابس وحقائب وأقلام المدرسة. فقال له مدير المدرسة: انصرف من هنا وإلا ضربتك.

فانصرف سعيد وهو حزين، وظل يمشي ويمشي في الشوارع ويقول لنفسه: لماذا أنا فقير؟ لماذا أنا لا أستطيع أن أدرس؟ وظل يردد هذا الكلام في نفسه حتى وصل إلى منزله، فدخل المنزل ودعته والدته لتناول طعام الغداء، فذهب ليغسل يديه وجلس ليأكل الطعام. نظرت إليه والدته فرأته حزيناً جداً، فقالت: ما الذي يحزنك يا بني الحبيب؟ فقال لها: الذي يحزنني هو أننا فقراء وأنك لا تملكين المال، وأنا لا أستطيع الذهاب إلى المدرسة. فقالت له والدته: لا تحزن يا بني أن الله سيكون معنا، ثم ذهب سعيد إلى غرفته واستلقى على سريره وأخذ يفكر ويفكر إلى أن نام.

ولم يستيقظ حتى الصباح الباكر، فذهب وأغتسل وارتدى ملابسه، وذهب ليأكل طعام الإفطار، ثم خرج يمشي في الشوارع فوجد حقيبة جميلة جداً، ففتحها ووجد فيها كتب، وملابس

المدرسة ونقود كثيرة، فأخذها وركض إلى المنزل صارخاً: أمي أمي أنظري ماذا وجدت؟، فقالت له: ماذا وجدت؟ فقال لها: وجدت حقيبة وملابس وكتب المدرسة ونقوداً كثيرة. ففرحت الأم وفتحت الخزانة التي فيها النقود وأخذتها كلها، فإذا بالخزانة تمتلئ مرة أخرى، فصرخ الإثنان: إنها حقيبة عجيبة، وهكذا أستطاع سعيد أن يذهب إلى المدرسة؛ لأن الحقيبة كانت تعطيه كل ما يحتاج إليه من ملابس ونقود واحتياجات أخرى، فكان سعيد فرحاً هو ووالدته بالحقيبة العجيبة.

الأميرة الصامته



في قديم الزمان كان يوجد في
بلدة بعيدة قصر يعيش فيه الملك
والملكة وابنتها الأميرة واسمها:
ملك. وكانت ملك جميلة جداً: ذات
شعر طويل أسود وعينين سوداوين
براقتين، وكانت - بالطبع - تعيش في غنى وترف.

وكان في المدينة امرأة عجوز ساحرة تريد أن تؤذي الملك
وتقهره، ففكرت في أن تؤذي ابنته ملك، فقامت بعمل سحري
وجعلتها صامته.

وعندما دخل الملك غرفه ابنته ملك وجدها لا تتكلم،
فاستدعى الأطباء ولكنها لم تشف. وذات يوم، أرسل منادياً
ينادي في أهل المدينة أن من يشفي ابنته سوف يتزوجها.



توافد الشباب من مختلف البلدان، واحداً تلو الآخر ولم يفعلوا شيئاً. وبينما هم على هذه الحال طرق الباب أمير من بلاد بعيدة، وقد سمع بحال ابنة الملك فدخل القصر وقابل الملك، فحكى له ما جرى لابنته.

خرج الأمير دهر الدهور، متجهاً إلى كهف فيه كاهن وحكى له حال ابنة الملك، فقال له الكاهن: هناك حل لعلاجها. فسأله الأمير: ما هو؟ فقال الكاهن: أن تأكل التفاح الموجود على رأس الجبل الأبيض، ولكن قبل أن تصل إلى هناك، يجب عليك القيام بأعمال قد تبدو قاسية. فقال الأمير: أنا أقبل بها. قال الكاهن:

أولاً: أن تتسلق الجبال السبعة. ثانياً: أن تقا تل سبعه أسود، ثالثاً: أن تفتح البوابات السبع الحديدية، رابعاً: أن تعبر الأنهار السبعة، خامساً: أن تقطع السبع الشجيرات العملاقة، سادساً: أن تدخل القصور السبعة. سابعاً: أن تقتل التين الأخضر وتأخذ التفاحة، ثم تعود وتعطيها للأميرة فتشفى بإذن الله تعالى.

خرج الأمير دهر الدهور وتسلق الجبال السبعة، ثم قتل السباع السبعة، ثم فتح البوابات السبع الحديدية، ثم عبر الأنهار السبعة، ثم قطع السبع الشجيرات العملاقة، ثم دخل القصور السبعة،

ثم قتل التنين الأخضر، ثم تسلق الجبل الأبيض وأخذ التفاحة الحمراء وعاد إلى الأميرة ملك التي أخذت تقضم التفاحة الحمراء قليلاً قليلاً إلى أن أنتهت منها، فوجدت نفسها تتكلم مع من حولها ففرح والداها، وأمر الملك بإقامة الأفراح سبع ليال احتفالاً بزواج الأمير دهر الدهور من الأميرة ملك اللذين عاشا في سعادة وهناء .

سمية الشقية



يُحكى أن فتاة تدعى سمية تبلغ من
العمر سبع سنوات، تعيش مع والدها
والدتها وإخوتها.

كانت سمية شقية جداً تشاكس
أخوتها وتؤذيهم كثيراً وتقوم بأعمال
شقية جداً، ومن هذه الأعمال: ذات يوم كان أخوها محمد في غرفته
يشرب شراباً، فنادته والدته فوضع الشراب على المنضدة.

وحيثُ دخلت سمية الغرفة وشربت الشراب ووضعت بدلاً
منه صباغاً مع ماء وسكر، فجاء محمد وشرب الشراب فأصابه تقيؤ.
وفي يوم آخر، جاء أخوها شفيق، ووضع البوظة في الثلاجة
وخرج، فجاءت سمية وأكلت البوظة، ووضعت بدلاً منها

صابوناً، فجاء شفيق وأكل البوظة فأصابه ما أصاب أخاه محمداً.
لذا، قررا أن يعلما سمية درساً لن تنساه أبداً، فارتديا ملابس
كالأشباح، ودخلا غرفتها فخافت سمية كثيراً، وتعلمت أن أذى
الآخرين شيئاً سيئاً، فأصبحت فتاة مهذبة وخلقوة وطيبة.

التاجران



في بلدة بعيدة كان يعيش رجلان بجوار بعضهما، وكان أحدهما في حال ميسورة ويدعى هيثم والآخر في حال لا بأس به ويدعى طارق.

وكان منزل هيثم أكبر من منزل طارق، وكان هيثم يفتخر ويتباهى بمنزله الكبير وبأمواله الكثيرة. أما طارق، فكان يحمد الله على ما أعطاه.

وفي يوم من الأيام اشترى كل منهما مزرعة، فكانت مزرعة هيثم

تساوي ضعف مزرعة طارق. كانت مزرعة هيثم لا تحتاج إلا إلى حرث وبذر وري بالمياه، أما مزرعة طارق فكانت لا تصلح للزراعة إذ كان فيها أشياء قديمة ومكسرة مثل حديد ومحراث مكسر.

كان هيثم فرحًا بمزرعته الكبيرة، وقال: إنني لن أزرعها كلها، بل سأزرع نصفها حسب ما يكفيني للبيع؛ لأنني لا طاقة لي أن أزرعها كلها.

ثم نظر إلى مزرعة جاره وقال: مسكين جاري طارق سوف يتعب كثيرًا.

بدأ هيثم بزرع مزرعته، وهو في حالة كسل ويتفاخر على جاره طارق، فبذر البذور ورواها بالماء، أما طارق فبدأ يزيل الأشياء القديمة كالحديد والمحراث المكسر.

ومرت الأيام وما زال طارق ينظف مزرعته، أما هيثم فقد انتهى من الزرع، وهو الآن يبيع الثمار ويجني النقود ويذهب إلى طارق ويقول له: أنظر! فيقول له طارق: ربنا يزيدك من رزقه ويرزقنا معك.

ومرت الأيام وانتهى طارق من تنظيف مزرعته، فبدأ يقسمها فزرع فيها النخيل، والخضروات، وبعض الفواكه وأنواع الورد.



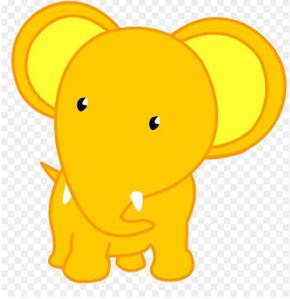
وتمكن من بيع منتجاته وذاع صيته في أنحاء البلاد وخارجها، فأقبل عليه الناس يشترون منتجاته، وكان السواح يرتادون مزرعته ليشاهدوا أنواع الورد النادر، ويتلقى طارق العملات الصعبة من السواح مقابل ذلك.

وعندما سرى إلى مسامع الإذاعة وتلفاز أخبار هذه المزرعة وما فيها من الورد النادرة، هرعوا إليها لعمل ربرتاج عن المزرعة، وما فيها من أنواع الورد النادرة ويعرضوه عبر شاشات التلفاز.

فاغتنى طارق واشترى مزارع أخرى، وعمل مصنعاً لتعليب الثمار وسمى الثمار باسمه وفتح المحلات لبيع منتجاته الأخرى.

أما هيثم فقد ظل على حاله يبيع ويشترى في السوق، وذات يوم جاء هيثم إلى طارق وقال له: كيف فعلت؟ وكيف وصلت إلى هذا المركز المرموق؟ فقال له طارق: هذا من فضل ربي.

الفيل الأصفر



في غابة بعيدة تعيش فيها الحيوانات
بمحبة ووثام، كان هناك العديد من
القطعان منها قطيع الفيلة، ومن بين
هذا القطيع فيلة حامل فوضعت فيلاً
أصفر، كانت القطعان الأخرى مستغربة
ومشمزة من شكل ذلك الفيل الصغير.

أما والدته فكانت فرحة به، كانت تحبه غاية الحب، وتعطيه
من حبها وحنانها وترعاه، وكان الفيل الصغير يكبر بسرعة
وكانت والدته سعيدة لذلك.

أما القطعان الأخرى فكانوا يسخرون من شكله ولونه
الأصفر، وعندما يمر من أمامهم يركضون فراراً منه ، فيتعجب

لذلك ويسأل والدته عن سبب ذلك فتقول له والدته: لا تبال لذلك.

وذات يوم خرج الفيل الأصفر ففرت منه الحيوانات، فأخذ يسأل عن سبب فرارهم منه فلم يرد عليه أحد، فاستمر في ذلك حتى جاء النمر اللعين وقال: أنا سوف أرد عن سؤالك، عندها صرخ البوم الحكيم وأم الفيل الصغير وبعض الحكماء: لا لا تقل له شيئاً، فلم يبال النمر اللعين وقال له: إن الذي يجعل الحيوانات الأخرى تنفر منك هو شكلك الغريب، ولونك الأصفر، لأن جميع الفيلة لونها رمادي إلا أنت لونك أصفر وهذا ما يجعل الحيوانات تنفر منك.

فحزن الفيل الصغير حزناً شديداً، وأخذ يمشي في الغابة، وكانت السماء على وشك أن تتلج فدخلت جميع الحيوانات جحورها، وأخذت الأم الفيلة تبحث عن ابنها الفيل الصغير، فلم تجده فدخلت إلى بيتها هي أيضاً لأن السماء بدأت تتلج.

أما الفيل الصغير ظل يمشي في الغابة وسط الثلوج، من دون أن يأكل أو يشرب شيئاً، فهو لا يعرف طريق العودة، ومن شدة

التعب من المشي جلس بجانب شجرة عارية ليستريح قليلاً، وعند ذلك رآه جماعة من الناس الصيادين، فأطلقوا النيران عليه كي يستفيدوا من جلده وأنيابه للبيع، فلم يستطيع الفرار ومات الفيل الصغير الأصفر فرأى ذلك طائر السنونو الصغير وذهب ليخبر الحيوانات بما جرى للفيل الأصفر الصغير فحزنت الأم الفيلة لموت ابنها، وحزنت الحيوانات لموته وتعلموا أن الله يخلق ما يشاء فلا يجب أن يعيبوا في ما خلق الله.

الفتى الذي صار جبلاً



في بلدة صغيرة تطل على البحر، كان يعيش شاب يبلغ من العمر عشرين عاماً، كان يحب فعل الخير ومساعدة المحتاجين والفقراء، ويحب الطبيعة والبحر. كان هذا الشاب قوياً، وسيماً، شجاعاً لا يخاف إلا من الخالق عز وجل، وكانت في هذه البلدة تعيش امرأة عجوز ساحرة شريرة، تحب الشر وتتمنى أن تزوج ابنتها لهذا الشاب، لما يمتلكه من صفات وأيضاً كي يساعدها في الشر هي وابنتها.

و ذات يوم خرج الشاب لمساعدة رجل عجوز مريض يعيش مع

ابنته الوحيدة التي كانت فائقة الجمال، تحب فعل الخير، وعندما وصل الشاب قال له الرجل العجوز: إنني أشعر أنني سوف أموت، وأخاف على ابنتي فهي وحيدة وليس لديها من يرعاها، أرجو أن تهتم بها، قال الشاب: لا تقلق سوف أكون عند حسن ظنك، قال الرجل: شكرًا لك، ثم نادى أبنته وقال لها: هذا الشاب سوف يساعدك بعد مماتي. وحينئذ فارق الحياة.

فحزنت الفتاة حزناً شديداً، وظل الشاب يساعدها ويرعاها، ويأتي لها بالطعام وكل ما تحتاجه، وبعد مرور شهور شعر الشاب أنه يحبها، فقرّر أن يتزوجها، فأخبرها بذلك، سرّت الفتاة لذلك ووافقت.

عندما علمت الساحرة بنية زواج الشاب غضبت كثيراً وقالت: سأمنع هذا بأي طريقة، وفعلاً! سحرت الشاب وحوّلته إلى جبل ضخّم بجهة الشرق من البحر ويظهر كخيال عند ساعة الفجر، حزنت الفتاة لذلك كثيراً، وكانت تذهب إليه كل يوم عند ساعة الفجر تحدّثه أنها تريد أن تبطل السحر قبل انتهاء الشهر؛ لأنها إذا لم تفعل ذلك لن تراه أبداً، فيرد عليها قائلاً: كيف ذلك؟ أنا أخاف عليك، فتقول: الله سيساعدني.

ذات يوم وبينما هي تبحث عن حل للمشكلة، وجدت في

أحد الكتب أن هناك ساحراً يجب أن يفعل الخير، يسكن في جبل موجود بأقصى جنوب الكرة الأرضية ، ولكي تصل إليه يجب أن تأخذ الحصان الوردي الموجود عند ملكة الأزهار المائة.

ذهبت عند ساعة الفجر وأخبرت الشاب بذلك فوافق على ذلك.

انطلقت الفتاة إلى ملكة الأزهار المائة بأقصى سرعتها، حتى وصلت ونادتها: جلالة الملكة أرجوك ساعديني، فخرجت الملكة وقالت: ماذا تريدن أيتها الفتاة؟، حكّت الفتاة للملكة كل ماجرى وطلبت منها الحصان الوردي، لبت الملكة طلب الفتاة وأعطتها الحصان وانطلقت بأقصى سرعة.

مرت الأيام وهي تقول للحصان: أسرع لا وقت لنا،

إلى أن وصلت إلى الجبل الموجود بأقصى جنوب الكرة الأرضية ، دخلت إلى الساحر وحكّت له ما جرى، فقال: حسناً إهدائي يا بنيتي سوف أساعدك.

ومرت الأيام والساحر يحضر السحر المضاد الذي يبطل سحر الساحرة الشريرة ويخلصهم منها، كانت تقول: للساحر أسرع أرجوك، لم يبق سوى أيام قليلة، وبالفعل أكمل الساحر سحره

وعبائه في زجاجة وأعطاه للفتاة وقال لها: انثريه على رأس الجبل الذي سحر إليه الشاب قبل الفجر، فقالت له: حسناً، ومن ثم أخذته بعد أن شكرته وانطلقت مسرعة، حتى وصلت إلى ملكة الأزهار المائية وأعدت لها الحصان الوردي وشكرتها، ثم انطلقت إلى الجبل حتى وصلت قبل الفجر، وصعدت على رأسه ونترث السحر، ثم نزلت وأخذت تنتظر، وفجأة انفجر الجبل وعاد الشاب كما كان، وتوفت الساحرة الشريرة، وتزوج الشاب بالفتاة وعاشوا من أجل فعل الخير.

الطائر التائه



في إحدى الغابات كان هناك طائر صغير يبكي فوق أحد أغصان أشجار الغابة ، فسألته الحيوانات عن سبب بكائه رغم أن بعض الطيور ترعاه، وتقدم له الطعام والشراب ، فأجابهم : كنت أطيّر مع أمي مهاجرًا، فهبت عاصفة قوية وتهدت عنها .

فقال الدب: سوف نذهب إلى البوم الحكيم، وهو سوف يدلنا على مكانها لأنه لديه كرة سحرية ، ففرح الطائر التائه بذلك وذهبوا جميعهم إلى البوم الحكيم، وقصوا له ما حدث للطائر التائه فقال لهم حسنًا .

فتح البوم كرتة السحرية وبحث فيها عن مكان أم الطائر التائه، وبالفعل فقد وجدها في الشمال الشرقي للغابة ، ففرح الطائر التائه وفرحت الحيوانات بذلك، وأخذوا الطائر ومشوا حيثاً حتى



وصلوا إلى مكان والدته، وأعطوا الطائر لوالدته التي فرحت كثيراً عند رؤيته، وشكرت الأم الحيوانات على هذه الخدمة وعلى رعايتهم لابنها وسلمت الحيوانات على الأم وابنها وعادوا إلى منازلهم .



عكس عقارب الساعة



كان سامي في الصف الخامس الابتدائي ، ويعيش مع والده الذي يعمل طبيباً ووالدته التي تعمل موظفة في دائرة حكومية ، كان سامي ذكياً ، ولكنه متهوراً وسريع الغضب ، فعندما كان يغضب كان يكسر شيئاً من أشياءه وعندما يهدأ يقول لو أني أستطيع أن أرجع الزمن عكس عقارب الساعة حتى لا أكسر أشياءي التي كسرتها.

و ذات يوم قررت والدته أن تعلمه درساً لن ينساه ، فقد أحضرت له لعبة جميلة جداً وغالية الثمن ولكنها مصنوعة من الزجاج ، وقدمتها له فرح سامي عند رؤيتها وشكر والدته ، وبعد قليل أخذت الأم قميص سامي الذي يريد أن يرتديه وأخفته عنه . وبعد مرور ساعة هم سامي بالبحث عن قميصه الذي يريد



أن يرتديه فلم يجده ، فسأل والدته عن قميصه فأجابته : لا أعلم ، فغضب سامي كثيرًا وأخذ اللعبة الزجاجية التي أحضرتها له والدته ورمها بقوة فتكسّرت قطعاً صغيرة، وفي ذلك الحين دخلت والدته وقالت له هاهو قميصك يا سامي ففرح كثيرًا، ثم قال لو أني أستطيع أن أرجع الزمن عكس عقارب الساعة حتى لا أكسر اللعبة ، فأجابت والدته أنك لا تقدر أن ترجع الزمن ، فقد فقدت لعبتك ، فأدرك سامي خطائه وقرر ألا يغضب ، وصار ولدًا صبورًا ومتأنياً.

أسيرة الأحران



جلست الفتاة عازفة القيثارة البالغة من
العمر الرابعة عشر بالقرب من بحيرة صغيرة،
والتي جاءت من بلاد بعيدة تقع على الجهة
الغربية خلف الشمس اسمها (لاكاتي)، كانت
هذه الفتاة تدعى آفاق.

جلست تتأمل الطبيعة من حولها وطيور
السنونو التي تحلق في السماء والحيوانات الأليفة ، ثم عزفت لحناً
جميلاً ولكنه حزيناً، فسمعه جميع الموجودين وأعجبوا به كثيراً، ثم
سألها الجميع: لماذا هذا اللحن الحزين؟ ومن أين آتيت؟ فأجابت:
أنا اسمي آفاق وأتيت من بلاد بعيدة تقع على الجهة الغربية خلف
الشمس اسمها (لاكاتي)، وأعزف هذا اللحن الحزين لأني طردت
من بلادي وابتعدت عن الأهل والديار، فقال لها الجميع: نحن لم

نسمع بهذه البلاد من قبل ولماذا طردت منها؟ ردت آفاق: إنها بلاد بعيدة ولا يعرفها إلا القليل، أما السبب في طردي هو أنني ذات يوم عزفت لحناً جميلاً مفرحاً يبعث في قلوب الناس البهجة والسرور، ولأن في بلادنا يمنع عزف الألحان المفرحة والذي يريد أن يعزف فليعزف ألحانا حزينة، وأنا بذلك خالفت القانون فقد أصدر الملك حكماً بأن تجعلني الساحرة أسيرة الأحران، أي أنني أشعر بالحزن طول العمر وطردي من البلاد وأنا أعزف هذا اللحن الحزين بسبب السحر أيضاً.

فقالت الحيوانات: كيف يعيش هذا الملك الظالم حياته؟ ردت آفاق: إنه يعيش حياته طبيعية، يفرح، ويضحك، ويسمع الألحان المفرحة، ويتزوج ويأكل مما لذ وطاب و..... أما الناس فيمنع عنهم كل شيء يفرحهم، حتى الطعام فرض عليهم أن يأكلوا نوعاً واحداً فقط.

فقالت لها الحيوانات: يا له من ملك ظالم، ولكن نحن سوف نساعذك، فقالت آفاق: وكيف ذلك؟ قالت الحيوانات: تعالي إلى حكيمنا البوم، فذهبت آفاق مع الحيوانات إلى البوم وحكت له حكايتها.

فقال لها البوم: اسمعي يا آفاق تعالي اليوم في الثانية عشر في منتصف الليل ، فقالت آفاق: حسناً! ثم ذهبت.

وعند منتصف الليل ذهبت آفاق إلى البوم فقال لها البوم: إذهبي إلى ذلك النهر وقولي: (الحق سيبقى والباطل سيموت) ثلاث مرات ثم أعزفي لحناً مفرحاً، سيحمل النهر ذلك إلى بلادك ويموت الملك الظالم.

فذهبت آفاق وعملت ما أمرها البوم، وبالفعل حمل النهر ذلك كله إلى بلاد لاکاتي ومات الملك الظالم، وزال السحر منها وحكم بدلاً منه ملك عادل ، وشكرت آفاق الحيوانات والبوم وعادت إلى لاکاتي وساد العدل والأمان، وعاش الناس بسعادة وفرح وسرور ولقبوا آفاق بأسيرة الأحزان الشجاعة والمنقذة.

البجعة المغرورة



أنا أجملكم في الشكل،
وأفضلكم في السباحة،
وأخفكم في الطيران،
وأحسنكم في صيد السمك.

هكذا قالت: البجعة

المغرورة التي تعيش في

البحيرة التي تقع في الجهة

الغربية، كانت هذه البجعة مغرورة جداً ومتكبرة
على الطيور الأخرى، وعندما تأتي الطيور لزيارتها تهم
بالسخرية منهم.

واستمرت البجعة المغرورة على هذا الحال مدة

طويلة من الزمن إلى أن تركها جميع الطيور وحدها.

وذات يوم مرضت البجعة مرضاً شديداً،

فاحتاجت البجعة إلى من يساعدها فلم تجد أحداً يساعدها، وفي إحدى المرات مر بها طائر اللقلق فسألها عن حالها فقالت: أنا مريضة وأحتاج إلى من يساعدي، فذهب طائر اللقلق وأخبر جميع الطيور بما جرى للبجعة.

فأتى إليها الجميع وطلبوا لها الدواء، ووقفوا إلى جانبها حتى شفيت، ثم قالت لهم: أنا آسفة لأني تكبرت عليكم وسخرت منكم وكنت سأموت بسبب تصرفي الأحمق، هل قبلتم إعتذاري؟، أجابوا: نعم، ثم أنشدوا أغنية سلام.

الملك الضليل



أنجلي الليل واستبان الصباح،
وطارت الطيور من أوكارها
وغردت بأغاني الجمال، ونشرت
الشمس خيوطها الذهبية إلى حقول
المدينة، وخرج الناس إلى أعمالهم
بجد ونشاط.

كانت الحياة بين الناس آنذاك قائمة على التعاون والتراحم
والود والبساطة، ويوجد في المدينة قصر يعيش فيه الملك قصي
وابنه الأمير سيف، ومجموعة من الخدم والحشم والحراس.

كان الملك قصي ظالماً قاسي القلب ليس له ضمير، لا يشعر
بالناس ولا يتفقد أحوالهم، ولا يصلح شوؤهم، ويفرض
الضرائب الباهظة عليهم، حتى المزارعين عندما يجنون المحصول

ويبيعونه في الأسواق يأخذ ثلاثة أرباع المال ويترك لهم القليل منه.
 أما ابنة الأمير سيف فكان لا يجب أعمال وتصرفات واضطهاد
 أبيه للناس، وعندما ينصحه بالألا يعامل الناس هذه المعاملة السيئة،
 يصرخ قائلاً: كف عن هذا أنت لست ابني فأنت بطباعك لست
 مثلنا، فيرد عليه قائلاً: أتعرف لماذا؟ فيقول: لماذا؟ قال: لأنني أخاف
 الله أما أنت فلا.

ذات يوم جاء رجل إلى الملك يشكو إليه مظلمته، قائلاً له: إن
 حراسك أفسدوا علي بضاعتي، قال له الملك: لا بد أنك أغضبتهم،
 قال له الرجل: كلا لم أغضبهم وإنما كل الحكاية أنهم أرادوا أن
 يشتروا التمر بثمان بخس، فرفضت ذلك بشدة فأفسدوا علي
 بضاعتي، وأنا رجل بالكاد أحصل على قوت يومي بصعوبة ولدي
 أطفال كثيرون يحتاجون إلى كثير من المال لكي يأكلوا ويشربوا
 ويكتسوا.

والآن أحكم أيها الملك بالعدل، فضحك الملك قائلاً: حقاً
 أتريدني أن أحكم بالعدل؟ فقال الرجل: نعم، وأطرق الملك قائلاً:
 حسناً إستمع إلى الحكم وأطع، ثم قال: أيها الحراس أقبضوا على
 هذا اللعين، فقال الرجل: أنت ظالم وقاسي القلب وليس لك ضمير



ثم أخذه الحراس إلى السجن.

وفي طريقه إلى السجن قابل الأمير سيف، وحكى له حكايته، فقال سيف: أنا سوف أنتصر لمظلمتك، ثم ذهب الرجل إلى السجن، وذهب الأمير سيف إلى والده، ودخل عليه، ورآه يضحك، فقال له: لماذا تضحك يا أبي؟ قال: أضحك على ذلك الرجل الغبي، قال سيف: الذي ظلمته؟، فغضب الملك قصي وقال: ويحك أهكذا تخاطب والدك؟ قال سيف: أنا أسف يا أبي ولكن الحق يقال، فقال الملك قصي: أسمعني جيدًا يا سيف إما أن تبقى في هذا القصر وترضى بكل ما يحدث هنا، وإما أن تغرب عن وجهي وترحل إلى الأبد.

فقال سيف: حسنًا يا أبي سوف أرحل، ولكن قبل أن أرحل يجب أن تعرف يا أبي أن من يعامل الناس بلطف يحبونه. وأن من يعامل الناس ببطش ونزق يكرهونه.

أحب الناس يا أبي، فإنك إذا مرضت لن تجد غيرهم يقفون إلى جانبك، وأعطف على الفقراء فإنهم سيدعون لك بالمغفرة، فاستمع إلى نصيحتي يا أبي فلن تندم، والآن سوف أرحل يا أبي ولن أعود أبدًا مهما كانت الظروف.



ثم ذهب إلى غرفته وأخذ أغراضه من ملابس ونقود وخرج من القصر متجها نحو الشمال.

وبينما كان يمشي في الطريق أمطرت السماء واشتد البرد وازداد البرق والرعد، وهو يقاوم ذلك في ظلام ليل حالك، ليس له نهاية وكأنه محاط بأستار سوداء لا يرى منها شيء، ولا يسمع سوى عواء الذئاب ودوى البرق والرعد، ولا يشعر إلا بقرصه الجوع الملهبة وزمهير الشتاء.

وبينما هو على هذه الحال إذ ظهر جماعة من قطاع الطرق فرأوه وعلموا أنه الأمير سيف ومشوا خلفه، ثم انقضوا عليه فضربوه ضرباً مبرحاً، حتى فقد وعيه، ثم سرقوا ما معه من ملابس ونقود، ثم أخذوه ورموه على الطريق الفرعي المؤدي إلى الغابة ثم فروا.

هدأت العاصفة، وطلعت الشمس، وطارت الطيور من أوكارها، وغردت فوق أشجار الغابة، وكان يوجد في الطريق الفرعي كوخ صغير يسكن فيه حطاب مع ابنته الوحيدة، وتدعى شمس تبلغ من العمر عشرين عاماً، كانت شمس جميلة جداً وعيناها سوداوان براقتان وشعرها طويل أسود مثل سواد الليل، كان والدها رجل كبير السن، يخرج كل صباح كي يحطب ثم يذهب

إلى سوق المدينة المجاورة وبيعه في السوق، ثم يذهب ويشترى ما يحتاجه هو وابنته من طعام وشراب وكساء، ثم يعود إلى منزله.

وفي هذا الصباح استيقظ الحطّاب هو وابنته، وتناولوا طعام الإفطار كالعادة، ثم أخذ أغراضه من أدوات العمل، و خرج وبينما هو يمشي في الطريق نحو الغابة كي يحطب وجد الأمير سيف ملقياً على الأرض، فأخذه إلى منزله ووضع على الفراش، جاءت شمس وقالت لأبيها: من هذا الرجل يا أبي؟، قال: لقد وجدته مرمياً على الطريق الفرعي فأخذه إلى هنا، ربما كان يمشي في الطريق واعترضه قطاع الطرق، فأعتني به جيداً، وعندما يستعيد وعيه سنعرف منه كل شيء، فقالت: حسناً يا أبي، خرج الحطّاب كي يحطب وبيع الحطب ويشترى كل ما يحتاجه هو وابنته.

هَمَّت شمس تعتني به جيداً، مرت الأيام وهي لا تزال تعتني به إلى أن استعاد وعيه.

وعندما أفاق واستعاد وعيه سأل قائلاً: من أنتم؟ قالت شمس: أنا شمس أعيش هنا مع أبي في هذا المنزل المتواضع، وأبي حطاب يخرج كل صباح يحطب وبيع الحطب في سوق المدينة ثم يشتري لنا ما نحتاجه.

ولكن من تكون أنت؟ قال سيف: لا أعرف، قالت شمس: ماذا تقول هل أنت تمزح؟ قال: لا حقاً أنا لا أمزح، وحينئذ دخل الحطّاب وقال: ماذا حدث؟ فحكّت له شمس كل ما جرى فقال الحطّاب: لا بد أنه فقد ذاكرته.

فقالت شمس لسيف: إنك تبدو كالملك لذلك سأسميك الملك الضليل، فضحك سيف وقال: ذلك اسم جميل.

ثم نهض سيف وتناول الطعام، وذهب مع الحطّاب كي يعمل وعرفه أهل المنطقة باسم الملك الضليل، ومرت الأيام وهو على هذا الحال.

وأحب سيف شمس فبادر إلى خطبتها من والدها فوافق والدها ومرت الأيام.

و ذات يوم بينما كان يحطب تدرجت رجله في حفرة، فارتطم رأسه بجذع نخلة وأغمي عليه فأخذه الحطّاب وشمس إلى منزلهما.

وعندما أفاق من غيبوبته سأل قائلاً: أين أنا؟ ومن انتم؟ فحكّت له شمس الحكاية كلها ثم تطرقت قائلة: فما حكايتك الحقيقة؟ فحكى لها حكايته كلها عن حياته مع والده، وما فعله به، وأن اسمه

سيف، ثم قال: طالما إنك خطيبتني فسوف أتزوجك وأخذك إلى مملكتي، ثم ذهب إلى والدها وحكى له كل شيء فوافق على ذلك وتزوج شمس ثم أخذها وذهب إلى مملكته، فوجد فيها فوضى فسأل ماذا حدث؟ فقالوا له: أن الملك قصي مات وابنه سيف أختفى، ونحن لم نجد من يحكمنا، ولكن من أنت؟ - قالوا هكذا لأنهم لم يعرفونه فقد مرت أربع سنوات - قال سيف: أنا ملك من بلاد بعيدة لقد ضللت طريقي واسمي الملك الضليل فما رأيكم أن أحكمكم أنا؟ فوافقوا، وتولى الأمير سيف هو وزوجته شمس الحكم، فكان أعدل الملوك الذين عرفتهم هذه المملكة فلم يقهر أحد، ولم يرد مظلوماً عن مظلّمته، ولم يرد فقيراً عن حاجته، فأحبه الناس وعرفوه باسم الملك الضليل.

الفتى الكسول



كان يوسف فتى في الثانية عشر من عمره ، يدرس في الصف السادس ، كان يوسف فتى مهذباً وذكياً جداً في المدرسة و المنزل ، ولكنه كان كسولاً ويعرف بالفتى الكسول .

كان لا يستيقظ مبكراً ، ويذهب إلى المدرسة متأخراً ، ولا يقوم بأداء واجباته المدرسية ويجعلها تتراكم ، ثم يذهب إلى والدته ويجعلها تكتب الواجب المدرسي ، فكانت والدته تقول له : أنت ولد



مهذب وذكي، ولكنك كسول فلماذا هذا الكسل يا بني؟ فيقول لها: أنا أحب النوم وأكره ما هو ضده.

تمر الأيام وهما على هذا الحال، حتى في أيام العيد كان الأولاد من سنه يستيقظون مبكرًا ويرتدون ملابس العيد، أما يوسف فكان يرفض أن يستيقظ مبكرًا عندما كانت والدته توقظه من النوم حتى يرتدي ملابس العيد ويلعب مع أصدقائه.

وذات يوم قرّرت والدته أن تلقنه درسًا لن ينساه أبدًا، فذهبت إلى مدرسته واتفقت مع معلمته أن تقول له أن لديه غدًا اختبارًا، فوافقت المعلمة على ذلك، ثم ذهبت المعلمة إلى الصف وقالت: يوسف غدًا لديك اختبار عليه عشرون علامة فاستذكر دروسك جيدًا.

وعندما عاد للمنزل قال لوالدته: لديّ اختبار غدًا له درجات كبيرة، فقالت له: استذكر دروسك جيدًا حتى تحصل على الدرجات الكبيرة، فقال يوسف: هذا ما قالته لي معلمتي.

تناول يوسف طعام الغداء وذهب إلى غرفته واستذكر دروسه

حتى أكملها، ثم تناول طعام العشاء ونام، وعندما طلع النهار لم توقظه والدته وتركته ينام حتى الظهر، وبعد ذلك استيقظ يوسف من النوم وأدرك أن الإختبار قد فات فبكى على الدرجات الكبيرة التي ذهبت عليه، فتركته والدته وهو حزين دقائق قليلة، ثم حكت له الحكاية كلها، وتعلم يوسف درسًا لن ينساه ، وأدرك أن الكسل شيء ممقوت، وأصبح يوسف فتىً نشيطاً يستيقظ مبكرًا ويقوم بأداء واجباته المدرسية، وأصبح يعرف بالفتى النشط.

زائل الظل



كانت هذه البلدة يعمها الهدوء والسكينة ، وعندما تشرق الشمس يمتلئ جوها بتغريد الطيور، وضحكات الأطفال، كان سكانها يعيشون حياة بسيطة ويشتغلون بالحرف البسيطة، كانوا سعداء.

وفي يوم من الأيام قدم إلى هذه البلدة رجل غريب عنها، شكله طويل ، ونحيف ، يرتدي ملابس سوداء، وقبعة سوداء ، حتى أن وجهه لا يكاد أن يرى ، فهو لا يعرف أحدًا ولا يعرفه أحد في هذه البلدة.

عندما وصل إلى البلدة نظر إليه الناس نظرة عجيبة، لأنه لم يكن لديه ظل ، وعندما سأل الناس أين يمكن أن يجد مكان للراحة؟ - في ذلك الحين صرخ أحدهم قائلاً: إنه مسخ إنه زائل الظل، فهو ليس له ظل ، وكذلك هو يزيل الظل من الأطفال والكبار أيضًا ويحولهم إلى مسخ.

وعندئذ فرَّ الناس إلى منازلهم ، وأغلقت أبواب المحلات ، وأصبحت البلدة خالية تمامًا من الناس، فحزن الرجل حزنًا شديدًا لذلك.

ومرت الأيام وهم على هذه الحال والرجل ينام في الشوارع، بذلك البرد القارص لا يجد مأوى ولا مأكل، في حال يُرثى إليه.

ذات يوم وجد ولدًا صغيرًا يبكي، فذهب إليه، ففرغ الولد منه ، فقال له الرجل : لماذا فرغت مني حين رأيتني؟ فقال الولد: يقال أنك مسخ ، وأنه ليس لديك ظل ، وأنت تحول الناس إلى مسخ وتجعلهم مثلك ليس لديهم ظل ، فقال الرجل: هذا كله كذب ثم قال الولد: فلماذا إذا ليس لديك ظل؟ ومن أنت؟ ولماذا جئت إلى هنا؟ فقال الرجل: أسمع يا بني أنا لا أستطيع أن أردد على كل هذه الأسئلة ، وكل ما أستطيع أن أقوله لك: أنا فاعل خير أنتقل من بلدة إلى أخرى وأمكث فيها شهرًا لأفعل الخير، ثم أختفي شهرًا ومن ثم أظهر في الشهر التالي في بلدة أخرى، فقال الولد: ولكن أين تذهب حين تختفي؟ قال الرجل: قلت لك لا تسألني عن أي شي لأنني لا أستطيع الإجابة على سؤالك.

والآن قل لي لماذا كنت تبكي؟ قال الولد الصغير: أنا أعيش مع والدي المريضة، وأبيع الكبريت لكي أشتري الطعام والدواء، فنحن فقراء، واليوم لم يشتري أحد مني الكبريت ولذلك بكيت.

فأخرج الرجل من حقيبته نقوداً كثيرة وأعطاهم للولد قائلاً له: هذه لك ولكن بشرط أن تأخذني عندك في منزلك، أمكث فيه الأيام الأخيرة ومن ثم أرحل فقال الولد: موافق.

ثم أخذه إلى منزله، وحكى الولد الصغير لوالدته كل الحكاية ففرحت الأم بذلك كثيراً.

مكث الرجل في منزل الولد الصغير وكان يعطيهم النقود الكثيرة، ومن ثم عالج الأم وأعطاهم نقوداً لكي يشتروا منزلاً جديداً وجعلهم يعيشون في مستوى أفضل مما كانوا عليه.

ومرت الأيام ولاحظ الولد مدى طيبة هذا الرجل، وكيف هو يرحم الناس ويفعل الخير لهم، ولو أن الناس في هذه البلدة رحبوا به ولم ينفروا منه لحصلوا على الخير الكثير.

ومرت الأيام وحان موعد رحيل الرجل، فسلم الرجل على

الولد الصغير ووالدته ، وقال له الولد: شكرًا لك على كل ما فعلته ، فقال الرجل: لا شكر على واجب ، ثم قال الولد: هل سأراك مرة أخرى؟ قال الرجل: دعها للأيام .

ثم رحل الرجل الغريب أو كما يقال له زائل الظل، فحزن الولد حزناً شديداً على رحيله، ثم خرج الناس من منازلهم ورأوا ما حلّ بالولد الصغير ووالدته التي تعافت، - من الخير الكثير- فسألوهم عن سبب ذلك فحكى الولد الصغير ووالدته كل ما حدث وماذا قدم لهما زائل الظل الذي فروا منه عندما قدّم إليهم ، ولو أنهم استقبلوه لحصلوا على الخير الكثير مثل ما حصلوا عليه من زائل الظل، فنديم الناس على ما فاتهم من ذلك الخير

فتى الحقول



كانت سوسن في الثانية عشر من عمرها، تدرس في الصف السابع الابتدائي، وتهوى كتابة القصص وخصوصًا قصص الأطفال وهي أيضًا متفوقة في دراستها.

و ذات يوم أقامت المدرسة مسابقة القصة القصيرة ، فبادرت بالمشاركة، وكتبت قصة جميلة جدًا قدمتها للمدرسة، وفي يوم المسابقة طلبت إدارة المدرسة من الطالبات قراءة قصصهم، فقرأت كل طالبة قصتها، وعندما حان دور سوسن وقفت على

المسرح وقالت: بسم الله الرحمن الرحيم، أتمنى أن تنال هذه القصة إعجابكم، وهي بعنوان (فتى الحقول) أسمعوها.

في بلدة جميلة مليئة بالحقول والمروج والمراعي والجداول والأنهار والبحيرات الصغيرة، وتتمتع بهوائها العليل، وسكانها الذين يعيشون بمحبة ووثام، وكان من بين هؤلاء الناس فتى في الثانية عشر من عمره يدعى عمر يعيش مع والدته في منزل صغير. كان يدرس في الصف السادس، وهو فتى مهذباً وذكياً، وعندما أكمل دراسته أرسلته والدته إلى المدينة ليكمل دراسته فيها لأن في بلدتهم لا يوجد دراسة بعد الصف السادس.

وعندما وصل إلى المدينة التحق بالمدرسة، كان مهذباً جداً، أحبه المدرسون، أما زملاءه الطلاب كانوا يسخرون منه ويقولون كيف لفتى الحقول أن يدرس معنا؟ إنك لا تعرف شيئاً سوى رعى الأغنام ويضحكون، أمّا عمر فكان يحزن كثيراً ويقول في نفسه: سوف أثبت عكس ذلك تماماً.

فكان يذاكر بجد واجتهاد، ولا يكثرث بما يقول له الطلبة حتى جاء الإمتحان، دخل الإمتحان وتفوق وحصل على المركز الأول، بعد ذلك أحترمه جميع الطلاب وأحبوه واعتذروا منه لما

بدر منهم من سوء أدب فقبل اعتذارهم وقال لهم: اسمعوا مني هذه النصيحة (لا تحكموا على الشخص من هيئته أو من البيئة التي يعيش فيها، بل أحكموا عليه بعد أن تجربوه) قالوا له: صدقت يا عمر ثم تصافحوا وعادوا أصدقاء.

وعندما بدأت العطلة الصيفية عاد عمر إلى والدته وحكى لها ما حصل له بالمدرسة وما لقي من الطلاب من سخرية واستهزاء وكيف اعتذروا له وكيف هو قبل ذلك الاعتذار وما هي النصيحة التي قدمها لهم، فرحت الأم بذلك كثيرًا.

وعندما أكملت سوسن القصة صفق لها الجميع، وحازت على الجوائز الكثيرة وقدمت لها الهدايا والشهادة التقديرية، فرحت سوسن بذلك وعادت إلى المنزل وأخبرت والديها فأقاما لها احتفالاً كبيرًا.

الشجرة المسحورة



أستقر الحطّاب العجوز مع زوجته المريضة في غابة فائقة الجمال ، وقام ببناء كوخ صغير من الخشب وسط أشجار جميلة ، وحيث كان المنظر حولهم رائعاً، وقد كان بالقرب منها نهر ماؤه عذب يسمّى بنهر الحياة، أمّا الغابة فقد كانت قريبة من البلدة التي كان الرجل يبيع فيها الحطب.

وفي صباح اليوم التالي استيقظ الحطّاب وتناول طعام الإفطار ، ثم خرج إلى الغابة يحطب بجهد واجتهاد، ثم ذهب إلى المدينة وباع الحطب واشترى الطعام والدواء لزوجته وعاد إلى الغابة ، واستمر الحطّاب العجوز على هذا الحال كل يوم.

وذات يوم وبينما كان الحطّاب منهمكا في عمله ، إذ جاءه شاب قوي وقال للحطاب : يبدو عليك التعب دعني أساعدك فجلس

الرجل وأخذ يحطب بدلاً عنه، فسأله الحطّاب: من أين جئت؟ فأجابه الشاب أنا من أرض الله وجئت لمساعدتك ، فتعجب الحطّاب من ذلك، ثم قال الشاب: ما رأيك أن آتي إليك كل يوم وأحطب لك وأنت تأخذه وتبيعه في المدينة ، على أن تعطيني تفاحة وسوف أرحل قبل غروب الشمس، فوافق الحطّاب على ذلك ثم سأله: أين تذهب عند غروب الشمس؟ فأجاب الشاب: لا تسأل فهز الحطّاب رأسه بالموافقة .

فمضت الأيام وهم على هذا الحال الشاب يحطب والرجل العجوز يبيع الحطب في المدينة ، وذات يوم قرّر الحطّاب أن يعرف مكان الشاب ، فعندما جاء الشاب ليحطب كعادته وبعد أن أكمل الشاب عمله وباع الرجل العجوز الحطب في المدينة ، أعطى الرجل التفاحة للشاب وسلم الشاب على الرجل ورحل، فتظاهر الرجل العجوز بدخوله المنزل ، ولكن ما إن مشى الشاب قليلاً حتى تبعه الرجل العجوز ومشى خلفه بهدوء لكي لا يشعر به الشاب، حتى وصل الشاب إلى شجرة عظيمة ، وكان يوجد فيها باب ضخم وما إن دخل الشاب من ذلك الباب حتى أختفى، فقال الرجل العجوز هكذا إذاً ذلك الشاب من شجرة مسحورة، ثم عاد إلى منزله وهو يفكر.

وعندما وصل الرجل العجوز إلى منزله قال في نفسه: لا بد أن يأتي يوم ويتخلى عني الشاب وأنا لا أقدر على العمل وحدي، ثم قال: لا بد أن أقطع تلك الشجرة وأكون بذلك قد ضمنت بقاء الشاب معي .

وفي صباح اليوم التالي جاء الشاب كعادته ليساعد الرجل العجوز، وقال له الرجل العجوز: سوف أبيع هذا الخشب في المدينة فقال له الشاب: حسناً، وبينما كان الشاب يحطب بجهد ذهب الرجل العجوز إلى المدينة وباع ما لديه بسرعة ، ثم عاد إلى الغابة فهم بقطع الشجرة المسحورة حتى سقطت أرضاً - وتمزق جزء من قميصه - ومن ثم أحرقها حتى صارت رماداً

ثم عاد الرجل العجوز - ولم يبق لوقت الغروب سوى القليل من الوقت - إلى الشاب وأعطاه التفاحة فشكره الشاب ثم رحل . فنظر له الرجل العجوز من خلفه في مكر وظل يضحك ، وعندما وصل الشاب مكان شجرته وجدها مقطوعة، ونظر حوله فوجد قطعة من قميص الرجل العجوز، وقال: ذلك الرجل العجوز أكتشف أمرى وقطع شجرتى ، فنظر إلى السماء وقال: الشمس ستغرب وركض بأقصى سرعته حتى وصل إلى النهر !!

ووقف أمامه وأخذ الجرس الصغير الذي في داخل المحارة الموجودة بالقرب من نهر الحياة، وقرعه ثلاث مرات وهو يقول ساعديني يا جلالة الملكة فخرجت من النهر وقالت: ماذا تريد أيها الشاب؟ فقال لها: كنت أساعد الخطّاب العجوز، ولكنه خدعني وقطع شجرتي والآن إن لم أدخل في شجرة مسحورة قبل غروب الشمس سوف أموت، فقالت له: حسناً أنتظر لحظة فذهبت وهو يقول: أسرعى أرجوك الوقت يداهمنا.

فعادت ملكة نهر الحياة وأعطت له بذرة سحرية، وقالت له: خذها وخذ هذا الدلو الممتلئ بماء نهر الحياة وأزرعها في مكان بعيد، فشكر الشاب الملكة وأخذ ما أعطته الملكة وهم يركض بأقصى سرعته وهو ينظر إلى السماء حتى وصل إلى مكان بعيد وألقى البذرة على الأرض ثم سقاها بماء نهر الحياة، وجلس ينتظر، وهو ينظر إلى السماء ويقول أرجوك أسرعى الوقت يداهمنا.

وفجأة أصبحت البذرة شجرة عظيمة وفتح فيها باب كبير وعندما شاهدها الشاب فرح كثيراً وقال: في نفسه شكراً لك يا جلالة الملكة، ودخل الشاب من ذلك الباب إلى الشجرة، وما إن دخل حتى أختفى وأغلق الباب.

أما الرجل العجوز فأخذ ينتظر ذلك الشاب، ولكنه لم يأت ليساعده كعادته فذهب الرجل العجوز إلى نهر الحياة - لكي يسأل عنه جلالة الملكة - ووقف أمام النهر وأخذ الجرس الصغير الموجود داخل المحارة التي تقع بالقرب من النهر، ثم قرعه ثلاث مرات وهو يقول: ساعديني جلالة الملكة فخرجت ملكة النهر وقالت: ماذا تريد أيها الخطّاب؟ فأجاب قائلاً: أبحث عن شاب كان يساعديني ثم اختفى، فقالت له الملكة: لماذا قطعت شجرته؟ فقد كاد أن يموت لولا أنني أنقذت حياته قبل غروب الشمس.

فأجاب الرجل العجوز قائلاً: أنا ظننت أنه سيتركني بعد مدة ولكنني لم أقصد قتله، فقالت الملكة: كفاك كذباً لقد كدت تقتل الشاب الذي مدّ لك يد العون، ولكن نتيجة تهورك وأنايتك وسوء تفكيرك فقد فقدت الشاب أذهب فهذا جزاء من يقابل الحسنة بالسيئة،

فذهب الرجل العجوز وأدرك خطائه وعاد كما كان يحطب ويبيع الحطب في المدينة .

جزيرة الرعب



أشرقت الشمس وغرّدت الطيور بأصواتها الجميلة وهي تخلق في سماء تلك البلدة التي تطل على نهر بجواره جزيرة فائقة الجمال، تمتلئ بالطيور وخاصة طيور السنونو والأشجار وخاصة أشجار الصنوبر والبلوط ومساحات واسعة من الزراعة، فكان يخرج الناس كل يوم للعمل فمنهم من يعمل بالحرف اليدوية ومنهم من يعمل بالزراعة.

كان الذين يعملون بالزراعة يعتمدون على الجزيرة التي بالقرب منهم، فكانوا يعبرون نهرًا صغيرًا للوصول إليها

فيحرقونها ويزرعونها، ثم يعودون إلى بلدتهم ويبيعون المحصول.
كانوا سعداء للغاية بهذه الحياة، فكانوا يجنون بعضهم البعض
فيتعاونون فيما بينهم ويسود بينهم المحبة والوئام.

ومرت الأيام وهم على هذا الحال، وفي يوم من الأيام ذهب
أحد المزارعين إلى الجزيرة ليحصد المحصول الذي زرعه، ولكنه لم
يعد فتعجب الناس من ذلك، وفي اليوم التالي ذهب خمسة مزارعين
إلى الجزيرة للزراعة ولكنهم لم يعودوا، واستمر هذا الحال وخاف
الناس على أنفسهم ولم يعودوا يذهبوا إلى الجزيرة واسموها بجزيرة
الرعب.

ومرت الأيام وحلَّ الفقر في البلدة لأن الناس لا يستطيعون
الزراعة، وبالتالي لا يستطيعون بيع أي محصول لكسب النقود التي
يشترون بها الغذاء الذي يعيشون عليه، وفي يوم من الأيام مر على
النهر قارب صغير فيه رجل مسن يقال أنه حكيم فحكى له أهل
البلدة ما حلَّ بهم، فقال: إن الجزيرة يوجد فيها خمسة أسود خطيرة
وقوية لا يستطيع أحد قتلها إلا إذا ذهب أحدكم إلى جبل النار
ويجتاز النيران التي فيه ويأتي بالسيف البتار ويقتلهم، فشكر الناس
الرجل على النصيحة ثم رحل الرجل.

فاجتمع أهل البلدة واختاروا شاباً قوياً يدعى زين الزمان، فذهب زين الزمان إلى جبل النار واجتاز النيران التي فيه وأخذ السيف البتار وعاد إلى بلدته ، ثم ذهب إلى جزيرة الرعب- كما أسموها أهل البلدة- وقاتل الأسود الخمسة قتال الشجعان ، فقتلهم جميعاً، وفرح أهل البلدة وشكروا زين الزمان على الجهد الذي بذله من أجلهم، فعادت البلدة كما كانت وعادت الجزيرة كما كانت، ومارس الناس حياتهم الطبيعية.

حلم الظلال



في زمن بعيد وفي عالم غريب عالم لم يكن لدى أي إنسان ظل، كان يوجد في أقصى شمال الكرة الأرضية - حيث كان العالم شبه مظلم وشديد البرودة - جزيرة صغيرة تحاط بالماء من كل جانب، يسكنها مخلوقات غريبة تسمى الظلال.

كانت هذه المخلوقات ذات أشكال مختلفة فمنها الطويل، والقصير، والمتوسط في الطول، ومنها البدين والنحيل، ومنها القوي والضعيف، أمّا لونهم فكان اللون الأسود كانت هذه المخلوقات تعيش في محبة ووثام، وكانت منازلهم عبارة عن كهوف سداسية الشكل، أما طعامهم فكان العشب الزئبقي الشفاف، وكان لديهم حلم مشترك وهو أن كل واحد منهم يريد أن يلتصق بشخص من الناس.

كانوا يتعاونون فيما بينهم، ويجب بعضهم بعضاً، ويتزاورون

فيما بينهم، واستمروا مدّة طويلة على حالهم هذا، كانوا سعداء.
وفي إحدى الأيام حدث زلزال رهيب وفيضانات مدمرة،
وغرقت جزيرتهم الصغيرة واختفت تماما في عمق البحار،
وتفرقت هذه المخلوقات التي تسمّى الظلال على جميع أنحاء
الكرة الأرضية والتصق كل ظل بشخص ما من الناس فعاشت
هذه المخلوقات حياتها ملتصقة بهم تتبعهم في كل مكان وبذلك
يكون قد تحقق حلم الظلال.

الجوهرة المسروقة



في أحد الأيام أعلنت إحدى الجهات المختصة عن قيام حفل تكريم التلميذة الفائزة بكرة السلة، التي حصلت على المركز الأول كونها بطلة البلدة في كرة السلة، وأن الجائزة ستكون عبارة عن جوهرة ثمينة ففرحت التلميذات بذلك.

وفي يوم الحفل توجه الحضور إلى قاعة الحفل وجاءت (دولي)- التلميذة التي ستكرم مع عائلتها- إلى قاعة الاحتفال، وكان من بين الحضور امرأة مسنة حضرت مع قردها، كان يوم رائعاً.

فبدأ الحفل بإلقاء كلمة شكر للحضور، ثم الغناء ثم بإلقاء الشعر وحن موعده تكريم (دولي) وتسليمها الجوهرة، ولكن الجوهرة اختفت!! لا بل سرقت!! آوه لا ليس الآن!! هكذا قال مدير الاحتفال، وعلى الفور قام بالاتصال بالشرطة، وعندما سألت

(دولي) مدير الاحتفال ماذا يجري؟، أخبرها بان الجوهرة سرقت فحزنت (دولي) فقال لها المدير: لا تحزني سنجدها إن شاء الله، والآن اجلسي مكانك فجلست (دولي) تنتظر الجوهرة.

وبعد قليل جاءت الشرطة وبدأت بالبحث و سيعيدها سنكافئه، ومرت ساعتان وبينما الجميع منهمك بالبحث عن الجوهرة صرخ ولد صغير فقير - كان قد جاء مع والدته - ها هي الجوهرة!! فقال له مدير الاحتفال وضابط الشرطة: أين هي؟ فقال الولد الصغير: هناك مع ذلك القرد، وبالفعل قبضوا على القرد وأخذوا منه الجوهرة فتسلمها مدير الاحتفال وأعطاهها (لدولي)، وفرحت (دولي) وضحك الحضور وشفقوا لها، وأعطوا جائزة مالية للولد الذي دهم على الجوهرة وفرح الولد بذلك ووالدته.

ثم أن دولي شكرت الجميع على حضورهم، وشكرت مدير الاحتفال على الحفل وعلى الجوهرة التي قدّمها لها، ووعدتهم بأنها ستكون دائماً عند حسن ظنهم وسترفع اسم عائلتها واسم بلدتها عالياً.

الأميرة والحطاب



كانت هذه المدينة هادئة جداً، وأهلها طيبون جداً، يحكمها ملك عادل ولكنه سريع الغضب، ولديه ابنة جميلة تدعى لؤلؤة، كانت هذه المدينة تطل على غابة كثيفة الأشجار مليئة بالطيور الجميلة، وكان يسكن فيها شاب حطاب يدعى حلم الزمان، وهو شاب قوي وشجاع يحطب ويبيع الحطب في سوق المدينة.

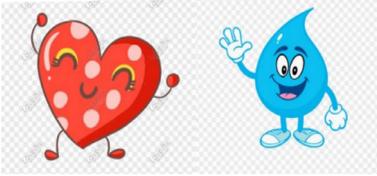
وذات يوم خرج الملك مع ابنته وحاشيته إلى الغابة للنزهة والصيد، وبينما هم يصطادون تاهت الأميرة لؤلؤة، وفزع الملك

وظل يبحث عنها حتى الليل فلم يجدها فعاد إلى القصر وهو حزين على ابنته، ومن ثم أعلن من يأتي بها له ما يريد، أمّا الأميرة فظلت تمشي حتى وصلت كوخ الحطّاب حلم الزمان وهي تبكي، فقال لها: من أنتي؟ فقالت: أنا الأميرة لؤلؤة جئت مع والدي وتهت عنه، فقال الحطّاب: لا تقلقي سأعيدك عندما أبيع الحطّاب بعد أسبوعين فقالت: حسناً.

ومرت الأيام وأعجبت الأميرة بقوة الحطّاب وشجاعته ونبله، وأعجب الحطّاب بجمال الأميرة وأدبها، ومر أسبوعان وحان وقت العودة فأخذ الحطّاب الأميرة وعاد بها إلى القصر، ففرح الملك بعودة ابنته، ثم قال الملك: أطلب ما تريد، فقال الحطّاب: أريد أن أتزوج ابنتك، فغضب الملك وقال: أزوج ابنتي لحطّاب؟ هل جننت؟ فقال الحطّاب: هذا ليس عيباً، فقال الملك: أتتجرأ علي؟ يا حراس أقتلوه وليشهد الجميع عقابه ليكون عبرة، فجاء الناس وجاء ملوك من ممالك أخرى واحتشد الجميع. وأتوا بالحطّاب وبدأ الجندي بتنفيذ الحكم، عندها صرخ أحد

الملوك إنه ابني الذي فقدته!! هذه علامته التي بيده وعنقه، وعندما علم الملك فرح كثيرًا هو وابنته لؤلؤة، واعتذر منه وأعلن زواج لؤلؤة وحلم الزمان وتحول العقاب إلى عرس كبير وعاشوا بسعادة وهناء.

جزيرة المشاعر

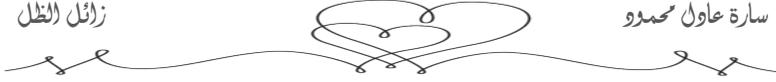


قي زمن بعيد وعالم غريب
عالم فوق تصور البشر ، عالم لا
يسكن فيه سوى القليل من البشر
والحيوانات، عالم لا يشعر البشر
فيه بأي إحساس عالم فيه الكثير
من البحار والمحيطات والجزر
المجهولة.

كان هناك جزيرة جميلة جداً تسمى بجزيرة المشاعر، تسكنها
مخلوقات جميلة تسمى المشاعر وهذا الاسم يشملهم جميعاً.

أمّا الأفراد فأسماءهم ، الجمال، الخيال، السحر، الحب، الحزن،
اليأس، الألم، الفرح، الغموض، السعادة، البكاء، الضحك،
المحبة، الوئام، الدموع ، والابتسامة.

كان الجمال لونه أصفر مبهج طويل مشوق القوام، الخيال كان



لونه نجمي لامع وهو أيضًا طويل وقوامه ممشوق، السحر كان لونه هو جميع ألوان الطبيعة أي إنه يتغير من لون إلى آخر طويل ممشوق القوام، الحب كان لونه أحمر قصير وهو أصغر هذه المخلوقات وهو هادئ الطباع، الحزن كان لونه أسود وقصير القامة وهو ليس راضيًا عن شكله وهو انطوائي، اليأس والألم كان لونها رمادي داكن وقامتها طويلة، الغموض كان لا لون له ولا شكل، كان هائمًا وهو أيضًا انطوائي، الفرح والسعادة والضحك فكل منهم لونه أحمر مائل إلى اللون التوتي الفرح كان قصير القامة وكان كثير الثرثرة والسعادة والضحك كانا طويلًا القامة وهما كثيرا الحركة، البكاء كان لونه دخانيًا طويل القامة، المحبة والوئام فكان لونها قمريًا قصيرا القامة وهما هادئا الطباع، والدموع كان لونها زجاجيا شفافا كروية الشكل سريعة التدحرج، والابتسامة كان لونها أبيض هلالية الشكل.

كانت هذه المخلوقات تعيش مع بعضها البعض، ويجب كل منها الآخر، ولا يستغنون عن بعضهم البعض، كان كل منها يسكن في منزله الصغير، وكان شكل هذه المنازل عبارة عن محار زجاجي



شفاف وردي اللون، أما طعامهم فكان العشب الأزرق.

ومرت الأيام وهم يعيشون هذه الحياة الجميلة، إلى أن جاء يوم من الأيام حدث فيه زلزال رهيب وفيضانات قاتلة فتحطمت منازل هذه المخلوقات الصغيرة المسكينة وغرقت جزيرتهم جزيرة المشاعر، وتفرقت هذه المخلوقات على جميع أنحاء العالم.

فأصبح الجمال والسحر موجودين في الطبيعة، وعاش الخيال في أذهان البشر، واستقر الحب في قلوب البشر، أمّا الحزن واليأس والألم والبكاء والدموع فكانوا يأتون في أوقات المصائب، أمّا الغموض فكان يأتي في أوقات الخوف والقلق من شيء ما، أمّا الفرح والسعادة والضحك والمحبة والوئام والابتسامة فكانوا يأتون في الأوقات الجميلة حينما يكون الناس نفوسهم صافية، فتأقلمت هذه المخلوقات مع هذه الحياة وأصبح البشر يشعرون بكل هذه الأحاسيس حتى يومنا هذا.

الصدق الحقيقي



إبتدأ العام الدراسي الجديد، وفتحت المدارس أبوابها، وجاء التلاميذ إلى المدارس كي يدرسوا، وهناك تلاميذ ينتقلون من فصل إلى آخر ومن مدرسة إلى أخرى.

وكان من بين هؤلاء التلاميذ مجموعة من التلاميذ في الصف السادس انتقلت من مدرستها إلى مدرسة أخرى للإلتحاق بالصف السابع لعدم وجود هذا الصف في مدرستهم.

وكان من بين هذه المجموعة التي انتقلت تلميذ اسمه سامح،

انتقل مع أصدقائه إلى هذه المدرسة، كان سامح يحب أصدقاءه كثيراً، ويسمع كل ما يقولون له ولا يخالف رأيهم في شيء ولا يرى من هو أفضل منهم.

وبعد أسبوع انتقل تلميذ يدعى تامر إلى مدرستهم وبالتحديد إلى فصلهم، وعندما جاء تامر أول يوم استقبلوه بغير احترام ولم يسلموا عليه.

ومرت الأيام و هم يعاملونه معاملة قاسية حتى سامح كان يسمع كلام أصدقائه، فكان يؤذيه ويشترك مع أصدقائه في إيذائه لجعل صورته أمام المدرسين سيئة. أمّا تامر فكان يسامحهم، فيقول لهم: ربنا يصلح شأنكم، فقد كان تامر يجب أن يصادق سامح، وكان يصلي ويدعو اللهم أبعد عني وعن سامح أصدقاء السوء.

ومرت الأيام و هم على هذه الحال، وذات يوم مرض سامح فلم يستطع أن يذهب إلى المدرسة، وكان لديهم في نهاية الشهر اختبار، فهم سامح بالاتصال بأصدقائه واحد تلو الآخر كي ينقلوا له الدروس فلم يلبّ طلبه أحد.

فاتصل بتامر وقال له: أنا مريض ولا أستطيع الذهاب إلى المدرسة وأريد منك خدمة وأرجو أن لا ترفضها، فقال تامر: وما هي هذه الخدمة؟ قال سامح: هي أن تنقل لي الدروس حتى أستذكرها في المنزل، من أجل أن يأتي الاختبار في نهاية الشهر وأنا مستعد، فقال له تامر: حسناً بكل سرور.

وفي اليوم التالي ذهب تامر للمدرسة وأخذ يكتب الدروس في دفتره وعندما يضرب جرس الاستراحة ينقل ما كتبه إلى دفتر سامح، وعندما عاد من المدرسة مر بمنزل سامح وأعطاه دفاتر الدروس، فرح سامح كثيراً، وقال له: شكراً يا تامر فقال تامر: لا شكر على واجب.

ومرت ثلاثة أسابيع وكان خلال هذه الثلاثة الأسابيع ينقل تامر لسامح الدروس، ويستذكرها مع بعض الدروس، وذات يوم قال سامح لتامر: أنا أسف يا تامر لقد أذيتك كثيراً سامحني فقال له تامر: لا عليك يا سامح لقد سامحتك.

وبعد مرور الثلاثة الأسابيع شفي سامح وذهب هو وتامر إلى المدرسة ودخلا الإختبار وأجابا عن الأسئلة كلها وخرجا قبل

التلاميذ، وكل واحد منهما ذهب إلى منزله، كان هذا اليوم هو يوم الخميس.

وعندما جاء يوم السبت ذهب التلاميذ إلى المدرسة وأعلن عن النتيجة، وقد حاز كل منهما على المرتبة العالية وجاء أصدقاء سامح، وقالوا له: لماذا تمشي مع هذا الأحمق تامر؟ فقال لهم سامح: إن هذا الذي تقولون عليه أحمق هو الذي وقف إلى جانبي في حين تخلّيتم عني إن أفضل الأصدقاء من يقف إلى جانبك في حين يتخلّى الجميع عنك فتامر هو الصديق الحقيقي.

صائد الأمل



كانت هذه البلدة يعمها الهدوء
والسكينة، تتميز بأشجار البلوط
والصنوبر وطيور كثيرة أكثرها طيور
السنونو، وأيضًا الجداول الصغيرة
والأنهار وثلاث بحيرات إحداهن
توجد في الغرب والثانية في الشرق والثالثة في الشمال.

وكانت البحيرة التي في الشمال شديدة الجمال، فيها طيور
السنونو وبالقرب منها يوجد بعض أشجار الصنوبر والبلوط ،
ويوجد في الجهة الغربية منها كوخ صغير يعيش فيه رجل ساحر
يقال له صائد الأمل.

وعندما كان الناس يتنزهون مع أطفالهم حول تلك البحيرات

وخاصة في تلك البحيرة التي تقع في الشمال؛ لأنها تبدو وكأنها لوحة فنان أو شيء من الخيال، كان الناس يتساءلون عن ذلك المنزل الصغير الذي يوجد بالقرب من البحيرة لأنهم لا يعرفون من يوجد بداخله، وكان الأطفال يلهون ويلعبون، ثم يجلسون بالقرب من البحيرة ويتمنون، فبعضهم يتمنى أن يكون طبيباً، وبعضهم يتمنى أن يكون مهندساً، كانوا يحلمون أحلام جميلة ثم يضحكون.

كان صائد الأمل يسمع تلك الأمنيات والضحكات فيتمتم بكلمات غريبة، وما إن كان يتفوه بتلك الكلمات حتى تختفي تلك الضحكات والأمنيات والأحلام، ثم يشعر الأطفال بيأس وحنين شديد؛ لأن صائد الأمل يسلبهم أحلامهم وأمنياتهم لكي يشعر هو بالسعادة والفرح والسرور.

وعندما يعود الأطفال إلى منازلهم، يدخلون غرفهم ويأخذون بالبكاء ويشعرون بالحزن الشديد، وعندما كانت الأمهات تسألن أولادهن عن سبب حزنهم الشديد فيجيبون لا نعرف، ولكن نحن بدأنا نشعر منذ أن عدنا من تلك البحيرة التي تقع بالشمال. واستمر هذا الحال مدة من الزمن، فاختفت ضحكات

الأطفال التي كانت تملأ البلدة ، وكذلك الأمنيات والأحلام، ولا أحد يعرف السبب إلا رجل عجوز يدعى ربيع يسكن أقصى جنوب البلدة، ولكنه لا يستطيع فعل شيء.

ثم فكر في الذهاب إلى الكهف الذي يوجد في جبل جنوب البلدة، وبالفعل ذهب إلى هناك، فوجد رجلاً ساحراً ولكن صالحاً يدعى ناساه، فحكى له ما جرى لبلدته وما فعله صائد الأمل، ثم قال: هل لا تساعدنا؟ قال: حسناً سوف أساعدكم سآتي غداً، ولكن عليك أن تجعل الناس يجتمعون في تلك البحيرة، عاد ربيع وأخبر أهالي البلدة بما جرى، وفي صباح اليوم التالي أجمع الناس في تلك البحيرة، ثم جاء الساحر ناساه وصرخ بصوت عالٍ أخرج أيها الجبان فخرج صائد الأمل وهو يضحك ويقول ماذا تريد مني أيها الأحمق؟

فقال ناساه: أبطل السحر وأرجع الأمل إلى هؤلاء الأطفال الذين سلبت منهم الأمل، قال صائد الأمل: هل أنت مجنون؟ أتريدني أن أرجع الأمل إليهم وأنا أعيش عليه؟ هذا مستحيل ولا تتعب نفسك في رجائي.

وفي ذلك الحين أطلق صائد الأمل أشياء سحرية على ناساه



فرد عليه ناساه بتلك الأشياء السحرية نفسها، واستمرت المعركة السحرية فترة طويلة إلى أن لكم ناساه صائد الأمل لكمة جعلته يسقط على الأرض، فقبض ناساه عنق صائد الأمل قبضة قوية ثم تتم بكلمات سحرية غريبة ونفخ الهواء في وجه صائد الأمل، وفي تلك اللحظة مات صائد الأمل، وعادت ضحكات الأطفال والأمنيات والأحلام، وعاد الأمل فيهم وأصبحوا سعداء.

الرجل الأخطبوط



كان أحمد شابًا في السنة الأخيرة من الجامعة ، وكان نشيطًا ومن هواياته السباحة، وقد نال عدة جوائز لأنه كان يأخذ المرتبة الأولى في السباحة.

و ذات يوم - وبعد أن أخذ أحمد شهادته

الجامعية - وبينما كان أحمد نائمًا رن جرس

الباب ، ففتح والد أحمد الباب وتلقى رسالة كتب عليها تسلم إلى يد أحمد.

فأخذ الأب الرسالة ودخل غرفة ابنة أحمد وأيقظه من نومه ، فاستيقظ أحمد من نومه فأخبره والده بأمر الرسالة ، ففتح أحمد الرسالة ووجد فيها دعوة لدخوله مسابقة في أحد البحار العميقة .

فرح أحمد بذلك كثيرًا، أخذ يستعد للمسابقة ويتمرن على الغطس العميق، فجهز نفسه بكل ما عنده من قوة و طاقة وتحّدّ .

وجاء يوم المسابقة وحضر المشاهدون كما حضر المتسابقون ، وكان شرط المسابقة هو أن يغتسل المتسابقون في البحر ويخرجون بعد ربع ساعة فوافق الجميع .

وغتسل المتسابقون في العمق المحدد ، وبينما هم في الغتسل إذ مر بهم أخطبوط ووخز أحمد فتألم أحمد كثيراً، ولكنه صبر حتى يفوز، أمّا المتسابقون الآخرون فلم يتحملوا الغتسل مدّة طويلة فصعدوا واحداً تلو الآخر .

وبقى أحمد صامداً حتى انتهت المدة المحددة للغتسل، ثم صعد فصفق له الجمهور ونال جائزة أحسن متسابق، ومن ثم عاد إلى المنزل مسروراً ولم يعط للألم أي اهتمام، واستلقى على فراشه لأنه كان في غاية التعب .

وعندما استيقظ أحمد في الصباح شعر بقوة هائلة تعتريه ، فنظر إلى نفسه في المرآة فاكتشف أنه أصبح الرجل الأخطبوط ، فقرر ألا يخبر أحداً بذلك وأنه سوف يساعد الناس وأيضاً رجال الشرطة .

وبالفعل بدأ الشاب رحلته في العمل الجديد ، وذات يوم هاجم البنك مجموعة من العصابة وسرقوا أموالاً كثيرة من البنك ، وهربوا ولم تستطع الشرطة الإمساك بهم ، وفي ذلك الحين تحول

أحمد إلى الرجل الأخطبوط وخرج من البحر وبأيديه الطويلة التي مدها مسافات طويلة أستطاع القبض على المجرمين وسلمهم للشرطة ، وشكرت الشرطة الرجل الأخطبوط وطلبت الكشف عن هويته فلم يقبل ، فطلبت منه أن يتحالف معهم فوافق على ذلك .

ومن ذلك الحين أصبح الرجل الأخطبوط يساعد رجال الشرطة ، فاخترت الجرائم من البلاد، وذلك كله يعود إلى الرجل الأخطبوط .

ابنة البحر



في بلدة جميلة يسودها الهدوء والسكينة يعيش فيها أناس
بسطاء يحبون بعضهم ويتعاونون فيما بينهم كانوا سعداء.

وذات يوم أصابهم فقر مدقع فلم يجدوا نقوداً ليشتروا بها
طعاماً ، وبينما هم على هذا الحال وجدوا فتاة جميلة نائمة تحت
موجة من أمواج البحر فذهبوا إليها وأيقظوها ، فسألوها: من
أنت؟ ومن أين جئت؟ فأجابت: أنا ابنة البحر أتى كي أساعد
المحتاجين.

فحكى الناس ما أصابهم من فقر وأنهم لم يجدوا ما يأكلونه ،
و حينها فتحت الفتاة كتابها وتمت بكلمات غريبة فارتفع موج
البحر ولفظ نقوداً كثيرة وذهباً وماساً ونفائس من الجواهر واللآلئ
ففرح الناس بذلك كثيراً.

وبدأت الفتاة تقسيم هذه الأموال بتساوي، فلم تظلم أحداً
منهم فاغتنى الناس، وذهب الفقر عنهم وشكروا ابنة البحر التي
أنقذتهم من الفقر وعاشوا سعداء

عازف الموسيقى



كان مروان ولدًا مهذبًا يبلغ من العمر عشر سنوات، يعيش في بلدة صغيرة، ولديه منزل صغير يعيش فيه مع والديه، كان يهوى الموسيقى وخصوصًا العزف على آلة البيانو ويتمنى أن يصبح عازفًا مشهورًا.

كان مروان يدرس في الصف الخامس، ولديه صديق يدعى علاء، وهو أيضًا يهوى الموسيقى وخصوصًا العزف على آلة الكمان، وهو أيضًا يدرس في صف مروان نفسه، كان مروان وعلاء ذكيين يحصلان على المركز الأول في كل عام، ولكن كانا محرومين من دراسة الموسيقى.

مرت الأيام، وكبر مروان وعلاء وأكتملا دراسة الثانوية، وقرر مروان أن يدخل كلية الفنون قسم الموسيقى لكي يصبح موسيقيًا



، ويسعى لدخول دراسة الموسيقى في جميع مدارس بلدته، أمّا علاء فقرر أن يدخل كلية التربية لكي يصبح معلماً، وقال مروان لعلاء: لماذا تخلّيت عن حلمك في أن تكون موسيقياً مثلي؟ قال علاء: أنا ليس حلمي أن أكون مثلك موسيقياً صحيح إنني أحب الموسيقى، ولكن حلمي أن أكون معلماً.

قال مروان: ربنا يوفقك، قال علاء: وهل أنت دخلت كلية الفنون قسم الموسيقى؟ قال مروان: نعم، قال علاء: إنّ اجتهد وانجح وأنا سوف أقف إلى جانبك.

ومرت الأيام تخرج مروان من كليته، وأصبح يعزف الموسيقى في حفلات للمبتدئين، أمّا علاء فقد أصبح معلماً في مدرسة ابتدائية، وذات يوم التقى مروان وعلاء وقال مروان لعلاء: ماذا تعمل الآن يا علاء؟ قال علاء: أنا أعمل الآن معلماً في مدرسة ابتدائية فقال مروان: آوه هذا جيد وعندئذٍ تطرق علاء قائلاً: وأنت ماذا تعمل الآن؟ قال مروان: أنا أعمل الآن عازفاً موسيقياً في حفلات للمبتدئين فقال علاء: آوه هذا جيد ربنا يوفقك.

ومرت الأيام وذات يوم بينما كان مروان يعزف في إحدى حفلات المبتدئين، رآه موسيقياً كبيراً فأعجب بعزفه، وبعد انتهائه



من الحفلة جاء إليه وقال له: أنا معجب بعزفك، وأريد أن أتبنى أعمالك الجديدة، فوافق مروان على ذلك ووقع على العقد فتبناه وأشهره وأعطاه اسمه وشهرته، فاشتهر مروان وذاع صيته في جميع أنحاء العالم وأصبح موسيقياً مشهوراً، وكذلك ادخل دراسة الموسيقى في جميع مدارس بلده، وكان بذلك قد حقق مروان حلمه الذي حلم به منذ طفولته.

السمااء التي أمطرت لؤلؤًا



كانت بلدة لان تقع على تل مرتفع،
و تتميز بالحقول والمزارع والمروج،
ويوجد بها الأنهار والجداول الصغيرة
وبحيرة واحدة صغيرة، وكان أهالي
هذه البلدة يعيشون في محبة ووثام،
ويعملون بالزراعة والبيع والشراء
في الأسواق، ورعي الأغنام، كانوا
يتعبون كثيرًا، ولكنهم كانوا سعداء بذلك.

كان الذين يعملون بالزراعة يزرعون القطن وبعض الخضروات
والفواكه، ويبيعون حصادهم في أسواق بلدتهم، ويشترون لوازمهم
التي يحتاجونها، وكذلك الذين يعملون في رعي الأغنام يجلبون
أغنامهم، ثم يبيعون الحليب في أسواق بلدتهم، ويشترون لوازمهم
التي يحتاجونها.

تمر الأيام والأعوام وهم على هذه الحال، وفي عام من الأعوام،
حدث جفاف وقحط، فبيست الحقول والمزارع والمروج، وجفت

الأنهار والجداول الصغير، حتى البحيرة الصغيرة الوحيدة التي توجد في هذه البلدة جفت، وأيضاً جف حليب بعض الأغنام ومات بعضها وأغلقت الأسواق وجاع الناس.

ومضت الأيام وهم على هذا الحال، فبكى الأطفال من شدة الجوع والعطش، وحزن الكبار بسبب هذا الوضع السيئ، وهم أيضاً لا يستطيعون شراء أي شيء؛ لأنهم لا يملكون المال وهم أيضاً ينتظرون الفرج يأتي عما قريب.

وفي يوم من الأيام جلس فتى صغير يدعى مجد يبلغ من العمر عشر سنوات، بالقرب من الجدول الصغير، جلس حزناً يبكي فرأته سحابة صغيرة فأشفقت عليه وهو يبكي من شدة الجوع والعطش، فنزلت إليه وسألته: لماذا أنت حزين يا صغيري؟ فقال لها مجد: أنا حزين بسبب ما حلَّ ببلدتنا من جفاف وعطش فقالت له السحابة الصغيرة: أمّا الجفاف الذي حلَّ ببلدتك فسببه هو أن صخرة كبيرة وقعت على المنبع فمنعت الماء من الوصول إلى بلدتكم، فإذا ذهب أهل بلدتكم وقاموا بإزالة الصخرة فسيعود الماء إلى أنهار، وجداول، وبحيرة بلدتكم، وبعد ذلك ستحدث مفاجأة، فقال مجد: كيف عرفت هذا كله؟ وما هي المفاجأة؟ قالت السحابة الصغيرة: أما بخصوص الصخرة فأنا أجلس في السماء

وأرى كل شيء، أمّا بخصوص المفاجأة فهذا سر والآن أذهب
واخبر أهل البلدة.

فذهب مجد وأخبر أهل البلدة، فهرعوا إلى مكان الصخرة وقاموا
بإزالة الصخرة، فعاد الماء إلى أنهار، وجداول، وبحيرة بلدتهم،
وفرح الناس بذلك وبعد قليل أمطرت السماء لؤلؤاً، وفرح الناس
بذلك، وأخذوا اللؤلؤ وباعوه في الأسواق المجاورة واشترى الناس
أغناماً كثيرة، وعادوا إلى أعمالهم، وعادت المزارع والحقول والمروج
الخضراء كما كانت، وعادت البلدة سعيدة بأكملها كما كانت.

الفهرس

٣	الإهداء
٤	الملخص
٥	الحقبة العجببة
٨	الأميرة الصاممة
١١	سمبة الشقبة
١٣	التاجران
١٦	الفيل الأصفر
١٩	الفتى الذى صار جبلا
٢٣	الطائر التائه
٢٥	عكس عقارب الساعة
٢٧	أسيرة الأحزان
٣٠	البجعة المغرورة
٣٢	الملك الضليل
٣٩	الفتى الكسول
٤٢	زائل الظل
٤٦	فتى الحقول
٤٩	الشجرة المسحورة
٥٤	جزيرة الرعب
٥٧	حلم الظلال



- الجوهرة المسروقة ٥٩
- الأميرة والخطاب ٦١
- جزيرة المشاعر ٦٤
- الصديق الحقيقي ٦٧
- صائد الأمل ٧١
- الرجل الأخطبوط ٧٥
- ابنة البحر ٧٨
- عازف الموسيقى ٨٠
- السماء التي أمطرت لأولاً ٨٣
- الفهرس ٨٦